



## مكتبة الروضة ودورها في إكساب الطفل بعض المهارات

م.م. جنان لطيف هاشم

قسم رياض الاطفال – كلية التربية للبنات – جامعة بغداد – العراق

الايمل: jenan.l@coeduw.uobaghdad.edu.iq

### الملخص

تُعد مكتبة الروضة من أهم المؤسسات التي تعمل على تكوين شخصية الطفل فمن خلالها تُكتشف مواهبه وتُنمى قدراته واستعداداته من خلال ماتقدمة من مصادر معلومات تناسب حاجاته ورغابته القرائية ، وتعد المكتبة واحدة من الاركان المهمة جدا والتي لاتقل اهمية عن مستلزمات الروضة الاخرى فمن خلالها يستطيع الطفل توسيع مداركته العقلية والتربوية والاجتماعية وتنمية مهاراته ، اذ انها تساعد في تزويد الطفل بالمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات اللازمة له من خلال برامج خاصة لتنمية المهارات ، وبناءً على هذه الاهمية فقد قامت الباحثة بهذه الدراسة وقد وضعت الاهداف التالية للبحث :

- التعرف على دور مكتبة الروضة في إكساب الطفل بعض المهارات .

- الكشف عن المهارة الاكثر تائراً بمكتبة الروضة .

ولتحقيق هدفي البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس تكون من (32) فقرة موزعة على اربعة محاور كل محور يقيس احد المهارت وهي ( الاستعداد للقراءة ، الاستعداد للكتابة ، التعليم الذاتي ، التفكير ) ، وقد طُبقت اداة البحث على عينة من معلمات رياض الاطفال في مدينة بغداد بجانب الكرخ والرصافة والتي بلغت (200) معلمة والتي اختيرت بالطريقة العشوائية من المجتمع الاصلي للبحث ، وبعد الحصول على استجابات المعلمات قامت الباحثة بتحليل الاجابات احصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث وهي (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين ، معادلة ارتباط بيرسون ، معادلة الفا كرونباخ ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، المتوسط الحسابية والانحراف المعياري ) .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- ان لمكتبة الروضة دور مهم في إكساب الطفل بعض المهارات .

- ان مهارة التفكير هي المهارة الاكثر تائراً بمكتبة الروضة ، ومن ثم مهارة التعليم الذاتي في المرتبة الثانية ، اما مهارة الاستعداد للقراءة كانت في المرتبة الثالثة ، واخيراً مهارة الاستعداد للكتابة حصلت على المرتبة الاخير . وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات اهمها :

1. التاكيد على ضرورة توفر مكان خاص للمكتبة في مبنى الروضة .

2. تطوير وتدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تقديم الخدمات المكتبية للأطفال .

الكلمات المفتاحية : مكتبة الروضة ، إكساب الطفل ، مهارات الاطفال.



## The Kindergarten Library and its Role in giving the Child some Skills

**Asst. Lect. Jenan Lateef Hashem**

Kindergarten Department - College of Education for Women – University of Baghdad - Iraq

Email: jenan.l@coeduw.uobaghdad.edu.iq

### ABSTRACT

The researcher has studied the importance of the Kindergarten Library and its role in developing children's skills and has set the following goals for study:

- Learn about the role of the Kindergarten Library in Giving the child some skills.
- Reveal the most affected skill in The Kindergarten Library.

To achieve the above goals, the researcher prepared a scale consisting of (32) paragraphs distributed on four axes, each axis measuring one of the skills, which is (readiness for reading, readiness to write, self-education, thinking). The research tool was applied to a sample of 200 teachers in kindergarten from the districts Al-Karkh and Al-Rusafa in Baghdad. After obtaining the responses of these female teachers, the researcher statistically analyzed the answers to obtain the research results, the most important of which are:

- The Kindergarten Library has an important role in developing children's skills.
- The skill of thinking, which is the skill most affected by the kindergarten library, has occupied the first place, and then the skill of self-education in the second place, while the skill of preparing to read was in the third place. Finally, the skill of preparing to write got the last rank.

The study came out with a set of recommendations, the most important of which are:

1. Emphasizing the necessity of having a special place for the library in the kindergarten building .
2. Developing and training kindergarten teachers on how to provide library services for children.

**Keywords:** Kindergarten Library, Children giving, Children's Skills.



## الفصل الاول التعريف بالبحث

### اولاً- مشكلة البحث :

تختلف الدول في درجة تقدمها ونموها ، لكنها تتفق بالاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة وتهتم بشكل كبير بالخدمات المقدمة للاطفال وذلك لقناعتها بحقوق الطفل ورعايته وثقافته ، ومع ان الدراسات التربوية التي تهتم بالطفل واسعة جداً ، لكنها قلما تطرقت الى التخصص المكتبي الذي يدرس علاقة الطفل بالمكتبة ، وعن اهميتها في خدمة العملية التربوية التعليمية ، ودورها في اكساب الطفل بعض المهارات اللازمة ، فمن خلال عمل الباحثة في مجال رياض الاطفال لاحظت قصوراً واضحاً في الاهتمام بمكتبات الاطفال ونقص المكتبات الخاصة بالطفل وان مكتبة الطفل غير متوافرة بشكل كافٍ في الرياض ، وان ما موجود هو رفرغ ملحقة بغرفة الادارة ، وفي محتوياتها لا يوجد توازن في نوعيات الكتب الموجودة ، وان الانشطة المكتبية الموازية تكاد تكون معدومة .

فالمكتبة ليست كُتُباً وجراند ومجلات وافلاماً واشرطه ورفوفاً ومقاعد وطاولات ، بل هي في الاساس جهد مبذول من قبل اطراف الاسرة التربوية في المدرسة والبيت والمجتمع في تسيير الخدمة المكتبية وانتشارها لمئات الاطفال ( Adams & Hamm , 1994: 50 ) ، فهي ليست مكاناً لتنظيم الكتب فحسب ، بل هي مكان لتنظيم القراءة وتنمية العديد من المهارات اللازمة للطفل ، وتكتسب مكتبة الطفل في هذا المجال اهمية مضاعفة لان الكتاب ما يزال العنصر الاهم في ثقافة الطفل . ( مرتضى ، 2008 : 24 )

فالمكتبة يجب ان تكون جزءاً جوهرياً اساسياً في كيان اي مؤسسة تربوية بدءاً من رياض الاطفال مروراً بالمدرسة فالجامعة تحقق اهدافها واغراضها ، فلا بد من السعي الحثيث لجعلها اداة فعالة لتحقيق تلك الاغراض ، وهنا يكمن المعنى التربوي المتكامل لمكتبة الاطفال .

وانطلاقاً من ذلك ولشعور الباحثة بوجود قصور في الاهتمام بمكتبات رياض الاطفال في العراق بصورة عامة وفي العاصمة بغداد على وجه الخصوص لذا رغبت الباحثة باجراء البحث الحالي والذي تتحدد مشكلته بالسؤال الآتي :

هل لمكتبة الروضة دور في اكساب الاطفال بعض المهارات ؟

### ثانياً- اهمية البحث :

تتبع اهمية هذه الدراسة من اهمية مرحلة رياض الاطفال التي تعد مرحلة حاسمة في تشكيل اساسيات وابعاد النمو بمختلف جوانبه ( العقلية ، النفسية ، الانفعالية ، البدنية ، الاجتماعية .... الخ ) ، وبذلك يقع على عاتق المجتمع تامين البيئة الغنية بالمؤثرات الاجتماعية والثقافية التي تساعد على صقل شخصية الطفل ليكون فرداً متكيفاً مع نفسه ومع المجتمع ، وتمثل الروضة البيئة المناسبة لتحقيق هذا الغرض بما تتضمنه من اثاث ولعب ووسائل تعليمية مختلفة ، والمكتبة واحدة من الارقان المهمة جدا والتي لا تقل اهمية عن مستلزمات الروضة الاخرى كونها الجزء الذي يستخدمه الطفل لتوسيع مداركته العقلية والتربوية والاجتماعية وتنمية مهاراته ، وهي تعمل على ترغيبه بممارسة عادة القراءة بما تتضمنه من قصص ومصورات ومجلات خاصة بطفل هذه المرحلة ( محمد ، 2013 : 46 )

وقد اهتم المربون باهمية المعلومات والمعارف العامة التي يتلقاها الاطفال في المراحل العمرية المبكرة وهنا تظهر اهمية الكتاب في بناء شخصية الطفل وتكوينه العقلي والنفسي والعاطفي ، فلا بد من ادراك دور المكتبة المتخصصة الموجهة للطفل لتلبية احتياجاته الخاصة والتي ستتناسب مع المراحل المتتالية (مرتضى ، 2008 : 17) وترتبط مكتبة الروضة بمهمة بناء الطفل من خلال برامج خاصة لتنمية مهارات التعبير الكتابية والتحدث ، ومهارات الاستقبال كالقراءة والاستماع ، فالمهارة هي خبرة وتعلم وتفكير وتمحص ونقد وتحليل وحكم واختيار وتقويم كما يؤكد ذلك غالبية العلماء . ( العلي ، 2003 : 156 )

وهذا ما ركزت عليه الاتجاهات التربوية والمكتبية المعاصرة التي اكدت على اهمية اكتساب الاطفال مهارات تتناول المعلومات في السنوات الاولى من اعمارهم لما لها من آثار ايجابية في تكوينهم المعرفي والمهاري والوجداني ، وفي تطوير قدراتهم على استخدام المكتبات وتقنياتها ليتمكن الاطفال من استخدام مصادر التعلم المتوافرة في المكتبة من اجل تنمية كفاءاتهم ، لذا فقد دعت الضرورة التربوية اعداد مكتبة تناسب ميول



واهتمامات الاطفال بحيث تشتمل على مصادر التعليم المناسبة لمستواه العقلي والمعرفي تساهم في تنمية مهاراته الاساسية وتجمع بين التثقيف والمتعة . ( spodek , 1973 )  
ويمكن ايجاز اهمية البحث بالاتي :-

1. تساعد هذه الدراسة في تقديم معلومات عملية عن أهمية مكتبة الروضة من خلال نتائجها التي توضح للجهات المختصة أهمية المكتبة لمرحلة الطفولة المبكرة .
2. تجديد المعرفة التربوية لدى معلمات رياض الأطفال حول أهمية مكتبة الروضة ، والاستفادة منها في تنمية بعض المهارات اللازمة للاطفال .
3. إثراء المكتبة العربية بالبحوث التربوية التي تخص مجال مكتبات رياض الاطفال .
4. قد تكون هذه الدراسة مرجعا للأكاديميين والباحثين في موضوع مكتبة الروضة .

### ثالثاً- اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :-

- التعرف على دور مكتبة الروضة في إكساب الطفل بعض المهارات .
- الكشف عن المهارة الأكثر تأثيراً بمكتبة الروضة .

### رابعاً- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي برياض الاطفال في مدينة بغداد بجانب الكرخ والرصافة ( المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية ، والمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية ) للعام الدراسي 2019 – 2020 .

### خامساً- تحديد المصطلحات :

#### 1. مكتبة الروضة : عرفها كل من :-

- ( محفوظ ، 1997 ) : هي احدى المؤسسات ذات الطابع التعليمي التثقيفي والترفيهي في آن واحد ، تعمل على الاسهام في تنشئة الاطفال تنشئة سليمة وتطوير اهتمامهم وقدراتهم ، واكسابهم مهارات التعلم الذاتي بما يتضمنه ذلك من تنمية مهاراتهم وقدراتهم القرائية في مختلف مراحل العمر . ( محفوظ ، 1997 : 36 )

- ( مرتضى ، 2008 ) : هي مكتبة توجد في مرحلة الرياض مخصصة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين السنة الثالثة والسادسة من العمر ، وتقتني في جلها قصصاً مصورة ، وافلاماً تربوية ، والاعباب تركيبية ، وغيرها بما يتناسب مع هذه المرحلة . ( مرتضى ، 2008 : 23 )

- **التعريف النظري للباحثة :** هي الفضاء الاول الذي يقصده الطفل لينهل منه دروس المعرفة لتمتعها بالطابع التعليمي التثقيفي والترفيهي فهي تعمل اساساً على الاسهام في تنشئة الاطفال تنشئة سليمة وتطوير اهتماماتهم وقدراتهم واكسابهم مهارات التعلم الذاتي وتنمية مهاراتهم وقدراتهم القرائية .

#### 2. المهارة :

- عرفها ( مصطفى ، 2002 ) : هي قدرة او اداء او نشاط ، يتطلب خصائص وشروط معينة تميزه عن غيره من السلوكيات الاخرى الملحوظة ، تسعى الى تحقيق هدف ما او تنفيذ مهمة معينة بسرعة ودقة واتقان ، وتنمو بصورة تدريجية من البسيط الى المركب من خلال التدريب والممارسة . ( مصطفى ، 2002 : 43 )

- **التعريف النظري للباحثة :** هي القدرة على اداء عمل ما بدني او عقلي بدقة عالية واتقان ، وهي نامية متطورة تتطلب خصائص معينة وممارسة وتدريب مستمر ، لذا فان اكتساب المهارة يتطلب امرين اساسيين هما المعرفة النظرية و التدريب العملي .

## الفصل الثاني

### اطار نظري ودراسات سابقة

#### الاطار النظري :

#### اولاً. اهمية مكتبة الروضة :

المكتبة في رياض الاطفال هي اول مكتبة تصادف الطفل في حياته ، فان كانت علاقته بالمكتبة ايجابية كانت تجربته مع المواد المطبوعة وغير المطبوعة سارة وممتعة لتستمر هذه العلاقة مع انواع المكتبات جميعاً في مراحل حياته في المستقبل ( مرتضى ، 2008 : 26 ) ، من هنا تاتي اهمية المكتبة واهمية دورها في طرائق



التعلم الحديثة التي تركز على فاعلية وإيجابية المتعلم ، والاعتماد على الطرائق الحديثة التي تركز على اكتساب الأطفال مهارات التعلم الذاتي والحصول على المعلومات من مصادر متعددة ( مصطفى ، 2004 : 67 ) ، لذا عُده مكتبة الطفل من أهم المؤسسات التي تعمل على تكوين شخصية الطفل لتكتشف مواهبه وتنمي قدراته وتوجيهها الوجهة الأمثل من خلال الأنشطة والخدمات المكتبية المتنوعة كقراءة القصة وعرض المسرحيات والأفلام الهادفة وغيرها ، وبالرغم من الوسائل والأجهزة العديدة التي وجدت لتخدم الطفل إلا أن المكتبة بالتأكيد من أهم هذه الوسائل وارسخها أثراً ، إذ أنها تساعد في تزويد الطفل بالمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات اللازمة له ، كما أن الاستخدام الجيد لكل الأنواع الأخرى من المكتبات في المراحل اللاحقة يتوقف على أول مكتبة يقابلها الفرد في حياته وهي "مكتبة الطفل" ولهذا تولى كل الدول عنايتها بمكتبات الأطفال وتعد ذلك من المهام القومية الجديرة بالاعتبار ( فاخر و المواضية ، 2013 : 3 )

وقد أكد التربويون على أهمية المكتبة ودورها الفعال في بناء وتربية الطفل ثقافياً وعلمياً واجتماعياً وفكرياً ، وقد حددوا مجموعة من الأهداف التي تسعى المكتبة إلى تحقيقها ومنها : استثمار وقت الفراغ عند الأطفال بما يفيدهم ، وتشجيعهم وتعويدهم على القراءة منذ الصغر ، وتكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه من خلال تعامله مع الآخرين ، ومما لا شك فيه أن تحقيق تلك الأهداف بشكل فعال سيؤدي إلى تنمية مهارات الأطفال وتوسيع ثقافتهم الفكرية ويجعلهم أقدر على استخدام المكتبات بأنواعها المختلفة في المراحل العمرية اللاحقة . ( محمد ، 2013 : 48 ) وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال مكتبة الروضة إلى جانب المعلمة من خلال :-

1. رواية القصص عند الجلوس في المكتبة.
2. استخدام اللوحات الجيبية لعرض بطاقات للأشكال والصور والحروف .
3. عرض الصور المُعبّرة عن القصة المصورة ويطلب من الأطفال التعبير عنها .
4. استخدام مسرح الدمى في عرض بعض القصص الهادئة . ( شريف ، 2001 : 50 )

#### أهداف مكتبة الروضة :

ترتبط أهداف مكتبة الروضة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التعليمية والتربوية للروضة ويمكن إيجاز الأهداف بالآتي :

1. تنمية مهارات ومواهب الأطفال وقدراتهم الإبداعية والابتكارية .
2. مساعدة الأطفال في الوصول إلى ما يحتاجون من معارف . ( دياب ، 1995 : 201 )
3. تعويد الطفل وتعليمه كيف يتعلم ويتفهم نفسه .
4. اكتساب الطفل مهارات تمكنه من الاستمرار في بناء معرفة وأشباه حاجاته المتجددة .
5. استثارة دافعية الطفل إلى القراءة بهدف الحصول على المتعة والمعرفة .
6. التدريب على المحاورنة وتنمية المفاهيم الاجتماعية . ( السالم ، 1997 : 14 )
7. المساهمة في تطوير قدرات ومهارات الطفل اللغوية والفنية والاجتماعية .
8. تعريف الطفل بأهمية المكتبة وكيفية استخدامها والحفاظ على مقتنياتها . ( علوي والمالكي ، 2006 : 148 )

#### مقتنيات المكتبة :

##### أولاً- المصادر المطبوعة :-

تشكل المواد المطبوعة أهم مادة اتصالية في مجال أدب الأطفال ، ففي وطننا العربي ثمة دور نشر ومؤسسات ثقافية رسمية وشعبية تهتم بالمطبوعات التي تُعنى بالأطفال بدرجة أو بأخرى ، وإن كان ذلك ما يزال دون الحد المطلوب ( الملحم ، 1994 : 59 ) ، وتشمل مصادر المعلومات المطبوعة على الآتي :

1. القصص :
- تُعد من أفضل الوسائل التي تُقدم عن طريقها ما نريد تقديمه للأطفال ، سواء كان قيماً دينية أو أخلاقية ، معلومات علمية أو تاريخية أو جغرافية ، توجيهات سلوكية أو اجتماعية . ( الشاروني ، 1984 : 29 )
2. كتب الموضوعات والمعلومات :
- هي الكتب التي تزود الطفل بالمواد التي تجيب عن تساؤلاته وتحفزه على طرح أسئلة جديدة ، فهي تشمل كل المجالات التي يرغب الطفل في التعرف عليها ، وتشبع حب الاستطلاع لديه والرغبة في المعرفة .
3. كتب الألعاب والهوايات :



وتشمل كتباً حول الرياضة في العالم ومعلومات حول الأدوات والطرق المستخدمة في المجالات الفنية المختلفة كالموسيقى ، النحت ، عروض المسرحيات وغيرها ، ولهذه الكتب توجهات مفيدة في كيفية اشباع هواياتهم واحراز التقدم فيها . ( محفوز ، 1997 : 83 )

ثانياً- المصادر الغير مطبوعة : يمكن تقسيمها الى ثلاثة انواع رئيسية هي :-

1- المصادر البصرية : وهي المصادر التي يتم الاستفادة منها عن طريق حاسة البصر وهي اكثر المصادر تنوعاً وتشمل على مجموعة كبيرة من المصادر التعليمية من أهمها ( النماذج ، الكرات الارضية ، الرسوم التعليمية ، الصور الفوتوغرافية ، الشرائح الفيلمية )

2 - المصادر السمعية : وهي المصادر الاكثر انتشارا في الوقت الحالي لما لها من اهمية كبيرة في تحقيق العديد من الاهداف التعليمية والترفيهية ، وما نشاهده اليوم من اقبال على المواد السمعية واجهزتها خير دليل على ذلك ، فالناس على اختلاف مجتمعاتهم واماكن تواجدهم يثابرون على اقتناء احدث المنتجات السمعية من اجهزة خفيفة الحمل زهيدة الثمن .

3 - المصادر السمعية بصرية : وهي التي تعتمد على حاستي السمع والبصر في ان واحد وتشمل الافلام السينمائية الناطقة ، والشرائح اذا صاحب عرضها تسجيلات صوتية على الاقراص بهدف الشرح والتفسير . ( الناتوت ، 2002 : 169 ، 172 )

وهنا يتوجب توفر اجهزة التلفاز وجهاز الفيديو لمشاهدة الافلام العلمية التي تعرض بالصوت والصورة ومشاهدة البرامج التعليمية والترفيهية وكذلك لا بد من توفر جهاز الحاسوب الذي اصبح ضرورياً لمواكبة التطورات العلمية الحديثة ولاهيمية في العملية التعليمية . ( الدبيس ، 2014 : 23 )

### المهارات التي يكتسبها الطفل من خلال مكتبة الروضة :

تكتسب مكتبة الروضة اهمية كبيرة لما لها من دور واضح وفعال في بناء المفاهيم والمهارات عند الطفل ، كما أنها تنمي الإبداع وحب الإطلاع لدى الطفل وكذلك إخصاب خيال الطفل وتهذيب أخلاقه ( اليتيم ، 2005 : 137).

ويمكن ايجاز بعض المهارات التي يمكن إكسابها للاطفال عند ارتياد المكتبات ومنها :-

#### 1. مهارة الاستعداد للقراءة :

القراءة مهارة سابقة لاوانها خلال مرحلة رياض الاطفال ، اذ ان الطفل لا يمتلك جهاز عصبي متكامل النمو يساعده على التركيز والقراءة ، لذا فان محاولة تعليم الطفل القراءة قبل ان يكون مستعداً لها قد يؤدي الى اطالة المدة المطلوبة للتعليم او قد يكونوا اكثر عرضة للتعثُر في القراءة مستقبلاً ، لكن ما يجب ان نعتني به هو تنمية قدرة الطفل على الاستعداد والتهيئة للقراءة ( مصطفى ، 2002 : 15 ) ، فان مرحلة الاستعداد للقراءة هي الدعامة الاساسية لاكتساب مهارات القراءة كما انها مؤشر يدل على مستوى الطفل المعرفي فيما بعد من حيث تقدمه او تخلفه في مرحلة تعلم القراءة ، وهذه المرحلة تستغرق السنوات التي تسبق الالتحاق بالمدرسة ( الطحان ، 2003 : 16 )

لذا فلا بد من استغلال مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين وتنمية الاستعداد للقراءة عند الطفل في مرحلة الروضة ، وذلك من خلال نشاطات وخبرات مدروسة تؤدي الى بناء مهارات القراءة ، ليصل الطفل الى مرحلة التعليم الاساس وهو متقن للمهارات الفرعية التي تتطلبها عملية القراءة . ( علي ، 2017 : 360 ) فان تنمية ميول الاطفال تجاه القراءة تبدأ من مرحلة رياض الاطفال من خلال تهيئة المناخ المناسب لهم للقراءة واكتساب مهاراتها ، وتوعيتهم باهميتها واستخدامها لتكوين احكام سليمة ( مصطفى ، 2004 : 71 ) ، فمن خلال وجود مكتبة في الروضة يمكن لمعلمة الروضة ان تقدم العديد من النشاطات التي تدعم مهارات الاستعداد للقراءة عند الاطفال ، وتعد الاوقات التي يجتمع فيها الاطفال مع المعلمة في ركن المكتبة من افضل الاوقات التي يمكن ان تؤدي الى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة ، مثل مهارة الحديث والتميز السمع والتعرف على اشكال الحروف ، مما يساعد على انتقال الاطفال الى مرحلة تعليم القراءة بكل يسر وسلاسة . ( pullen & justice , 2003 : 95 )

فعد قراءة المعلمة لقصة ما يمكنها جذب انتباه الطفل للمفردات اللغوية التي يعرفها ، وتنمية قدرته على نطق الحروف نطقاً صحيحاً والتحدث بجملاً سليمة ( برغوث ، 2002 ، 197 ) ، فالطفل في هذه المرحلة يحب سماع القصص والحكايات ، ويتمتع بخيال واسع ، وهذا مايجعل من الالعاب اللغوية والنشاطات التي تنظمها المعلمة مع الاطفال استراتيجية مهمة لدعم نمو الاطفال اللغوي والاستعداد للقراءة . ( بدير ، 2004 : 52 )

**2. مهارة الاستعداد للكتابة :**

للكتابة أهمية كبيرة في حياة المتعلم ، فهي ويسلته في التعبير عن افكاره ومشاعره ، وهي مكون اساسي من مكونات المعرفة التكاملية الوظيفية للقراءة والكتابة في النظم المعاصرة ، اذ اعتبرت مظهراً من مظاهر النمو السليم ، واداة مهمة للصحة العقلية ( Alan , 2000 : 288 ) ، وان للكتابة قيمة تربوية في تعلم الاطفال ، اذ إنها تثير قدراته العقلية وتنميها ، وتعطيه المجال للتفكير ، والتدبر ، ومن ثم اختيار التراكيب ، وانتقاء الألفاظ ، وترتيب الافكار . ( البجة ، 1999 : 316 ) فالكتابة مهارة فنية دقيقة تشتمل على العديد من المؤثرات الحسية والحركية والبصرية والعصبية والعقلية واصول فنية من استعمال ادوات الكتابة والقلم ، والمرونة التامة في الذراع واليد والانامل . ( مردان ، 2005 : 135 )

وترتبط الكتابة ارتباطاً وثيقاً بالقراءة فهما عمليتان متلازمتان ، فليس هناك مكتوب ان لم يكن هناك مقروء والعكس صحيح كما ان الكتابة تعزز تعرف الكلمة ، كما تتطلب الخبرات القرائية مهارات كتابية ( عبد الهادي وآخرون ، 2003 : 184 ) ومهما يكن امر العلاقة الوثيقة بين القراءة والكتابة ، وتحقيق التكامل بين مهارتهما ، فلا بد ان يدرك المعلمون حقيقة هذا التكامل من خلال ممارساتهم التعليمية وعدم التركيز على المهارات منفصلة . ( البصيص ، 2011 : 40 )

**3. تنمية مهارة التعليم الذاتي :**

تعد مكتبات الاطفال مؤسسات ذات طابع تعليمي وثقافي وترفيهي تهدف الى تنشئة الاطفال تنشئة سليمة وتطوير اهتماماتهم وقدراتهم واكسابهم مهارات التعليم الذاتي من خلال تنمية قدراتهم القرائية ، فضلاً عن مصادر المعرفة المختلفة ومنحهم الفرص الكافية للقراءة والتنمية الذاتية وفق احتياجاتهم وقدراتهم وميولهم ( الهادي ، 1988 : 55 )

فقد اهتمت المكتبات المدرسية الحديثة بتنمية مهارة التعليم الذاتي لدى التلاميذ ، فمما لا شك فيه ان اعتماد التلميذ بشكل كلي على الكتاب المدرسي بوصفه المصدر الوحيد للحصول على المعلومات سوف يفقده البحث عن المعلومة من مصادر اخرى ليكون اسيراً للكتاب المدرسي ، لذا فقد اهتمت المكتبة الشاملة بتفريغ مصادر المعرفة واتاحت الفرصة للتلاميذ بالاطلاع على الكتب والمجلات والقصص والمصادر السمعية البصرية ، لان ارياد المكتبات يتيح لهم فرصة للقراءة ( صياح ، 2017 : 15 ) وان غرس عادة القراءة في نفوس الاطفال في مراحل حياتهم الاولى سوف يساعدهم في تنمية مهارة التعليم الذاتي في مختلف مراحل حياتهم المقبلة ، لذا وطبقاً للأفكار والمعايير الحديثة ، تعد مكتبات الاطفال مركزاً تعليمياً يعين الاطفال على مواصلة التعلم والتثقيف الذاتي ويساعدهم على الوصول الى مفاتيح المعرفة بانفسهم . ( محفوظ ، 1997 : 21 ) فان التواجد في المكتبة وسرد قصة ما والقراءة للأطفال ومع الأطفال منذ سن مبكرة له أثر بالغ الفاعلية على نمو الطفل الذهني والوجداني ( عليوات ، 2013 : 45 ) ، ففي القصة يطلع الطفل على تجارب الآخرين وخبراتهم وصور من الحياة ومواقفها ، كما أنه يلمس الواقع ويدرك المجهول .

**4. تنمية مهارة التفكير :**

يعتبر التفكير مهارة من المهارات العقلية وهو سلوك عقلي يستخدم الافكار والصور الذهنية والعمليات الرمزية ، اي انه تمثل ذهني وتأمل عقلي لانه يتناول الاشياء والاحداث المتذكرة او المتخيلة بل المتوهمة حتى اثناء غايبها

فهناك العديد من النشاطات الذهنية يمكن ممارستها في مكتبة الروضة والتي تتضمن تنظيم الطفل لاحتياجاته المختلفة وتصنيفها بحيث يضفي على صورها البصرية والسمعية والشمية والمسبية والذوقية معانٍ تنبع من اتصال معانيها اتصالاً يؤدي الى تكوين الخطوط الرئيسية لتنمية التفكير لدى الطفل . ( بدير ، 2014 : 128 ) (135)

**النظريات المفسرة للمهارات :****1. نظرية جيروم برونر :**

يعتبر برونر احد علماء النفس المعرفيين الذين اهتموا بدور البيئة والاكتشافات والخبرات الموجهة في التعلم ، كمدخل لتنمية المهارات الاساسية والتفكير وتطوره ، اذ رأى ان التمثيلات المعرفية تعبر عن الطرق التي يخزن ويعالج بها الطفل الخبرات والمعلومات والمعارف التي يتفاعل معها وان الاطفال يختلفون في طرق تمثيلاتهم المعرفية وان للبيئة دور مهم في ذلك . ( بدير ، 2014 : 63 )



وقد قام برونر بتطبيق أسس التعلم المعرفي في مجال التعليم إذ أنطلق من مبدأ أن الإنسان كائن يؤثر ويتأثر في البيئة المحيطة به ، لذا فلا بد أن تعكس مواقف التعلم جميعها هذا المفهوم الذي يتيح للفرد فرصة التعلم ، وإبراز دوره الإيجابي في مواقف التعلم . ولتحقيق ذلك ينبغي أن يتحول الموقف التعليمي من حشو ذهن الطالب بالمعلومات والحقائق فقط إلى تقديم المعلومات بطريقة تمكنه من اكتشاف العلاقات بينها ، والوصول إلى القوانين والمبادئ التي تحكمها . ( جابر ، 1999 : 145 )

### 2. نظرية ديفد أوزيل :

يركز أوزيل على تنمية المهارات في ضوء التعلم المعرفي القائم على المعنى ويرى أنه عندما يكتسب الفرد معرفة ما ، فإنه يقوم بتمثيل واستيعاب هذه المعلومات على أنها جزء من بنيته المعرفية (عملية البناء الثانوي) ، إذ يتم ربط المعلومات الجديدة بما هو موجود لديه من معلومات ، وعندئذ يتم الاستيعاب وتحويل الاثنين معاً إلى البناء الأصلي مما يعطي معنى لكلاً منهما . وفي الواقع نجد أن عامل المعنى يلعب دوراً هاماً في إحداث شبكة من ترابطات المعاني داخل الذاكرة ، وكلما كانت مساحة شبكة ترابطات المعاني أكثر عمقاً ، كلما كان معدل استرجاع المعلومات أكبر . ( بدير ، 2014 : 64 )

فالمعرفة التي يتم اكتسابها بالتعلم القائم على المعنى يتم الاحتفاظ بها مدة أطول ، وحتى إذا تم نسيانها فإنها تترك أثراً باقياً يساعد على تعلم جديد مرتبط بهذه المعرفة (Purdy, 2002:4)

### 3. نظرية تجهيز المعلومات :

تهتم نظرية تجهيز المعلومات باتجاه معالجة المعلومات في ضوء النشاط العقلي وبالطرق التجريبية ، وقد أوجز فتحي الزيات سلسلة العمليات التي يحصل بها الفرد على المعلومات وهي (استقبال الرموز السمعية والبصرية ثم التعرف عليها والتذكر والاسترجاع)

وقد اعتبر ابو حطب العمليات المعرفية المرتبطة بنمو المهارات انها محكومة بنوع المعلومات (ادراكية - رمزية - سيمانتية) ولتفسير العملية العقلية المرتبطة بها اشار الى عدم الاعتماد على نوع الاداء كأسلوب فقط ، بل يؤخذ في الاعتبار ايضاً درجة الحكم على الاداء من حيث الحلول غير المألوفة والانتاج الابداعي - والاداء الواقعي او الخيالي . ( بدير ، 2014 : 81 )

### الدراسات السابقة :

#### اولاً- الدراسات العربية :-

- دراسة ( قنديل ، 1999 ) : " اثر مكتبة الطفل في قدرة الاطفال على الاستيعاب " هدفت الدراسة الى قياس قدرة الطفل على الاستيعاب من خلال ما تقدمه له مكتبة الاطفال من كتب ورسوم . توصلت الدراسة الى ان لمكتبة الطفل دوراً مهماً في مساعدة الاطفال على استيعاب المعارف التي يتلقونها . واوصت الدراسة بضرورة تفعيل مكتبات الاطفال وتجهيزها بتجهيزات مناسبة تلبي احتياجات الاطفال . ( قنديل ، 1999 )

- دراسة ( زعيتير و خباب ، 2018 ) : " دور المكتبات العمومية للمطالعة في تحفيز الطفل على القراءة " هدفت الدراسة الى التعرف على دور المكتبات العامة في تحفيز الطفل على القراءة من خلال الانشطة والبرامج التي تقدمها تلك المكتبات والمعوقات التي تواجهها وبالتالي مساهمتها في تنمية ثقافة الطفل من خلال المجموعات الخاصة بها في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عين الدفلى حجاجي حمدان ، اقتصر على قاعة الاطفال وقد استعملت الباحثتان في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي مع الاستعانة بأدوات جمع المعلومات بالمقابلة التي اجريت مع الموظفين وكذلك الاستبيان الذي اجاب عنها اولياء الاطفال المنخرطين في المكتبة .

- دراسة ( الهلالي والصقري ، 2011 ) : "حول دور مكتبات الأطفال في تنمية ثقافة الطفل العماني " تناولت الدراسة دور المكتبة في تنشئة الطفل في بيئة معينة وهي بيئة المجتمع العربي وبالذات في البيئة العمانية وكيف أن المكتبة يمكن أن يكون لها دوراً فاعلاً في التنشئة الاجتماعية للطفل العربي العماني ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تساعد على إعطاء مكتبة الطفل مساحة أوسع لتقديم دور فعال للطفل العماني .





## ثانياً- الدراسات الأجنبية :

- دراسة (Prendergast ، 2011) :

تقدم هذه الدراسة معلومات عن برنامج مجتمعي حول التعليم المبكر الذي قام به خمسة من أمناء مكتبات أطفال محترفين يعملون مع مؤسسات خدمة الأسرة ، مما يساعد على تعزيز القراءة والكتابة والتعلم في وقت مبكر من خلال مكتبات رياض الأطفال ومكتبات الأطفال العامة ، بالإضافة إلى تأكيد البرنامج على ضرورة وضع الأطفال في بيئة تعليمية جديدة منذ السنوات العمرية الأولى بالتعاون مع الأسرة لتحقيق أفضل النتائج .

- دراسة (Braxton ، 2007) :

تناولت هذه الدراسة دور أمناء مكتبات رياض الأطفال ( المعلمات ) وركزت على ساعة القصة وكيفية اعدادها وتقديمها واسلوب التقديم وما هي الافكار التي يجب ان تُقدم وما هي الامور التي تُطرح بعد الانتهاء منها مثل الاسئلة المتعلقة بالحدث الرئيس للقصة ومن هم الابطال وما هو دور الشخصية الرئيسية وما الى ذلك من احداث من شأنها التأثير في المتلقي ، كما تطرقت الى معلمات رياض الاطفال ( امينة مكتبة الطفل ) ومواصفاتها ودورها الفعال في الاستفادة من مصادر المعلومات ومقتنيات المكتبة في تنمية مهارات متعددة لاطفال الروضة .

- دراسة (Bailey ، 2009) :

تناولت هذه الدراسة مجموعة مصادر المعلومات والمقتنيات في مكتبات الاطفال اذ تؤكد على اهمية انواع هذه المصادر ومدى مناسبتها لتحقيق نمو المهارات لدى الاطفال بطريقة ممتعة وخلاقة من خلال اهمية الكتاب الاول والمقصود به الكتب التي يتعلم قرائتها الطفل في مرحلة العمرية الاولى من خلال مكتبة الروضة مما يحقق بناء شخصية الطفل وتفعيل قدراته في التحصيل العلمي مستقبلاً .

## الفصل الثالث

### منهجية البحث واجراءاته

#### اولاً- منهجية البحث :

استعملت الباحثة المنهج الوصفي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لتحليل النتائج وذلك لملائمته لاغراض واهداف الدراسة .

#### ثانياً - اجراءات البحث :

1. مجتمع البحث : يتحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال الحكومية في مدينة بغداد التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الثانية والمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية للعام الدراسي ( 2019 - 2020 ) والبالغ عددهن ( 763 ) معلمة . وكما موضح بالجدول رقم (1)

#### جدول رقم (1)

#### مجتمع البحث حسب المديرية العامة للتربية في مدينة بغداد

مديرية التربية	عدد رياض الاطفال	عدد المعلمات
الكرخ الثانية	30	304
الرصافة الثانية	47	459
المجموع	77	763

#### 2. عينة البحث

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات المجتمع الكلي للدراسة وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث ، وقد تم اختيار (200) \* معلمة من معلمات رياض الاطفال ، والتي تمثل 26% من المجتمع الكلي للبحث ، ويمكن تعميم النتائج التي نحصل عليها من استجابات هذه العينة على المجتمع الكلي للبحث ، وقد أُختيرت العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وذلك لان افراد مجتمع البحث معروفين ومحددون

\* حصلت الباحثة على الاعداد من شعبة الاحصاء التابعة لمديريات التربية في بغداد .



## مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (49) February 2020

العدد (49) فبراير 2020



ويتمتعون بخصائص غير متباينة ، فهناك تجانس بين افراد المجتمع ، وهذه الطريقة تعطي فرص متساوية لكل فرد من افراد المجتمع لكي يتم اختياره في العينة . وكما موضح في جدول رقم (2)

### جدول رقم (2)

عينة البحث من الروضات وحسب المديرية التابعة لها

مديرية التربية	اسم الروضة	عدد المعلمات
الكرخ الثانية	السلام	10
	العنديل	8
	الفراقد	10
	العفران	9
	النسرين	7
	النصر	10
	المصافي	12
	الرشيد	13
	الوركاء	11
	قطر الندى	10
الرصافة الثانية	النشء الجديد	12
	الجنائن المعلقة	9
	الباب الرحمن	12
	أستي	10
	السنابل	10
	الربيع	9
	الهديل	9
	الايمان	12
	الأفراح	9
	البهجة	8
المجموع	20	200

### 3. اداة البحث

لغرض التحقق من اهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس للبحث ، وقد اعتمدت في صياغة الفقرات على الادبيات والاطار النظري والدراسات السابقة ، اذ تم اعداد المقياس بصورته الاولية والذي تكون من ( 32 ) فقرة موزعة على اربعة محاور وكالاتي :-

المحور الاول - المهارة الاولى - ( الاستعداد للقراءة ) 9 فقرات .

المحور الثاني - المهارة الثانية - ( الاستعداد للكتابة ) 7 فقرات .

المحور الثالث - المهارة الثالثة - ( التعليم الذاتي ) 9 فقرات .

المحور الرابع - المهارة الرابعة - ( التفكير ) 7 فقرات .

#### الصدق الظاهري :

للتأكد من صدق اداة القياس تم عرضها على (10) من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية للاخذ بأرائهم وملاحظاتهم حول اداة القياس ، وبناءً على توصياتهم فقد تم الإبقاء على فقرات المقياس جميعها والتي حصلت على نسبة اتفاق (90%) وبذلك تكون المقياس من (32) سؤال بعد اجراء التعديلات على صياغة البعض منها وفقاً لأراء الخبراء .



## الدراسة الاستطلاعية :

للتحقق من وضوح فقرات المقياس وسهولة الاجابة عليها من قبل معلمات الرياض قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية أختبرت بالطريقة العشوائية تالفت من (25) معلمة ، وقد تبين ان اسئلة المقياس كانت واضحة ، وقد تراوح الوقت المستغرق للاجابة بين (10-15) دقيقة .

## التحليل الاحصائي للفقرات

1. القوة التمييزية للفقرات : ان القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها هي من اهم الخصائص التي ينبغي التحقق منها ، وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من مجتمع البحث الاصلي والبالغ عددهن (400) معلمة ، وبعد الحصول على اجابتهن تم التأكد من القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وقد تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة ومن ثم ترتيبها من الاعلى الى الادنى ، وبعد ذلك تم اختيار نسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ، ونسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات ، وبذلك فقد بلغ عينة التحليل الاحصائي (216) ، وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، وقد تبين ان فقرات المقياس جميعها مميزة اذ كانت درجاتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) ، وكما موضح في جدول رقم (3) .

## جدول رقم (3)

## معاملات تمييز فقرات المقياس

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	1,984	1,188	3,44	1,174	3,93	1
دالة	2,732	1,047	2,59	1,502	3,56	2
دالة	3,841	1,210	1,81	1,534	3,26	3
دالة	8,284	0,953	1,70	1,141	4,07	4
دالة	4,778	1,272	1,81	1,613	3,70	5
دالة	2,798	1,423	2,56	1,494	3,67	6
دالة	3,841	1,210	1,81	1,534	3,26	7
دالة	1,996	1,279	3,41	1,506	4,04	8
دالة	5,425	1,285	1,96	1,468	4,00	9
دالة	2,878	1,421	2,59	1,509	3,74	10
دالة	2,798	1,423	2,56	1,494	3,67	11
دالة	5,223	0,802	1,52	1,617	3,33	12
دالة	5,160	1,601	2,78	0,801	4,56	13
دالة	1,996	1,279	3,41	1,506	4,04	14
دالة	7,309	1,209	2,33	0,975	4,52	15
دالة	3,836	0,869	1,30	1,526	2,59	16
دالة	5,425	1,285	1,96	1,468	4,00	17
دالة	5,938	1,189	2,48	1,149	4,37	18
دالة	3,372	1,252	2,48	1,483	3,74	19



## مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (49) February 2020

العدد (49) فبراير 2020



دالة	2,911	1,523	2,63	1,469	3,81	20
دالة	5,160	1,601	2,78	0,801	4,56	21
دالة	5,724	1,299	2,07	1,269	4,07	22
دالة	5,734	1,144	2,33	1,318	4,26	23
دالة	9,250	1,107	2,07	0,847	4,56	24
دالة	5,214	0,694	1,41	1,750	3,30	25
دالة	8,072	0,629	1,37	1,442	3,81	26
دالة	6,986	0,834	1,81	1,427	4,04	27
دالة	7,216	1,171	2,30	0,051	4,48	28
دالة	4,118	1,418	2,37	1,357	3,93	29
دالة	7,649	1,038	2,33	0,877	4,33	30
دالة	7,809	1,214	2,37	0,801	4,56	31
دالة	5,661	1,199	2,15	1,299	4,07	32

### الصدق :

يقصد بالصدق ان يقيس المقياس فعلاً السمة او الهدف الذي صمم المقياس لاجل قياسه ، وهو يُعد من اهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس بطريقة صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء) من خلال استخراج :

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

لايجاد العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقرة استعملت الباحثة معادلة معامل ارتباط بيرسون وبعد التطبيق الاحصائي تبين ان الفقرات جميعها دالة احصائياً لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,113) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) ، وكما موضح في جدول رقم (4) .

### جدول رقم (4)

#### علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات
0,499	18	0,196	1
0,628	19	0,245	2
0,609	20	0,361	3
0,665	21	0,622	4
0,685	22	0,501	5
0,600	23	0,636	6
0,636	24	0,665	7
0,530	25	0,196	8
0,384	26	0,348	9
0,348	27	0,250	10
0,406	28	0,331	11
0,540	29	0,528	12
0,568	20	0,509	13
0,676	31	0,272	14



0,542	32	0,561	15
		0,399	16
		0,509	17

### النتائج :

النتائج هو الحصول على نفس الاستجابة على فقرات المقياس اذا ما طُبّق أكثر من مرة وبفاصل زمني مناسب ، وللتحقق من ثبات المقياس اعتمدت الباحثة على الطرق الآتية :-  
 أ- طريقة إعادة الاختبار : لاستخراج الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من معلمات رياض الاطفال سُحبت من المجتمع الاصلي للبحث بالطريقة العشوائية ، بلغت (25) معلمة ، وبعد مرور اسبوعين قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها ، ومن ثم قامت بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني وتبين ان معامل الارتباط دال احصائياً إذ بلغت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط (0,88) .

ب- طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي : ان معامل الارتباط بهذه الطريقة يعطينا تقديرات جيدة لثبات المقياس ، ولايجاد معامل الثبات استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ وكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0,79) وهو معامل ثبات جيد اي ان المقياس يتمتع بالاتساق الداخلي .

التطبيق النهائي للمقياس : بعد استكمال خطوات إعداد أداة قياس البحث والتحقق من الصدق والثبات تبين انها مطابقة لاغلب الشروط العلمية المستعملة في بناء المقاييس التربوية والنفسية وبذلك اصبح المقياس جاهز لتحقيق اهداف الدراسة الحالية ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس البحث على عينة البحث الاساسية والبالغه (200) معلمة من معلمات رياض الاطفال والتي تم اختيارهن بالطريقة العشوائية ، وبعد الانتهاء من التطبيق النهائي للمقياس والحصول على اجابات المعلمات على فقرات المقياس ، قامت الباحثة بتحليل البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة للدراسة الحالية .

### الوسائل الاحصائية :

لتحليل البيانات احصائياً استعانت الباحثة بالحقبة الاحصائية الـ ( spss ) وقد استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة للتحقق من اهداف الدراسة وهي :-

1. معادلة الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين .

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s^2}{n_1} + \frac{s^2}{n_2}}}$$

2. معادلة معامل ارتباط بيرسون .

$$r = \frac{n \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(n \sum x^2 - (\sum x)^2)(n \sum y^2 - (\sum y)^2)}}$$

3. معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي .

4. معادلة الاختبار التائي ( t-test ) لعينة واحدة .

$$t = \frac{\bar{x} - \mu}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

5. معادلة المتوسط الحسابي .

$$\bar{x} = \frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عدد القيم}}$$

6. معادلة الانحراف المعياري .

$$s = \sqrt{\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n}}$$



## الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

### عرض النتائج وتفسيرها :-

**الهدف الاول -** التعرف على دور مكتبة الروضة في إكساب الطفل بعض المهارات .  
للتحقق من هدف البحث الاول ومعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس استعملت الباحثة معادلة الاختبار التائي ( T.test ) لعينة واحدة ، وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي لدرجات معلمات رياض الاطفال ان المتوسط الحسابي قد بلغ (72,313) درجة وبنحرف معياري (13,896) درجة وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (64) درجة ، وقد كان الفرق دالاً احصائياً اذ بلغت القيمة التائية (8,465) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) ، وهذا يدل على ان لمكتبة الروضة دور مهم في إكساب الطفل بعض المهارات ، وكما موضح في الجدول رقم (5) .

### جدول رقم (5)

القيمة التائية لعينة البحث لمقياس دور مكتبة الروضة في إكساب الطفل بعض المهارات

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1,96	8,465	13,896	72,313	64	200

**الهدف الثاني -** الكشف عن المهارة الاكثر تائراً بمكتبة الروضة .  
للتحقق من هدف البحث الثاني ومعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مهارة ، وقد اظهرت النتائج ان مهارة التفكير حصلت على أعلى متوسط حسابي وقد بلغ (11,565) وبنحرف معياري (3,111) ، تلتها مهارة التعليم الذاتي التي حصلت على متوسط حسابي (10,323) وبنحرف معياري (3,837) ، وفي المرتبة الثالثة كانت مهارة الاستعداد للقراءة التي حصلت على متوسط حسابي (9,273) وبنحرف معياري (4,323) وأخيراً مهارة الاستعداد للكتابة كانت في المرتبة الرابعة والاخيرة فقد حصلت على متوسط حسابي (8,927) وبنحرف معياري (4,998) ، وكما موضح في الجدول رقم (6)

### جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل مهارة

ت	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التفكير	11,565	3,111
2	التعليم الذاتي	10,323	3,837
3	الاستعداد للقراءة	9,273	4,323
4	الاستعداد للكتابة	8,927	4,998



### مناقشة نتائج البحث :-

بعد الاطلاع على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، تبين لنا ان لمكتبة الروضة دور مهم في إكساب الطفل بعض المهارات الأساسية المتمثلة بمهارة الاستعداد للقراءة ومهارة الاستعداد للكتابة ومهارة التفكير ومهارة التعليم الذاتي لاطفال الرياض ، وذلك من خلال ارتياد المكتبة بصورة مستمرة وتوجيه الاطفال لمقتنيات المكتبة ومصادر المعلومات التي تناسب حاجاتهم ورغباتهم وميولهم واستعداداتهم ، فللمكتبة دور فعال في بناء وتربية الطفل ثقافياً وعلمياً واجتماعياً وفكرياً ، فهي تعمل على تكوين شخصية الطفل لتكتشف مواهبه وتنمي قدراته . كما اظهرت النتائج ان مهارة التفكير هي المهارة الأكثر تأثراً بمكتبة الروضة ، فمن خلال المكتبة وماتحوية من مقتنيات يمكن ان تحفز الطفل ذهنياً وتنشط عقله ، فهناك العديد من النشاطات الذهنية يمكن ممارستها في مكتبة الروضة تؤدي الى تكوين الخطوط الرئيسية لتنمية التفكير لدى الطفل . ومن ثم تلتها مهارة التعليم الذاتي في المرتبة الثانية ، اذ تُعد المكتبة مركزاً تعليمياً يُعين الاطفال على مواصلة التعلم والتثقيف الذاتي ويساعدهم على الوصول الى مفاتيح المعرفة بانفسهم . وفي المرتبة الثالثة كانت مهارة الاستعداد للقراءة فمن خلال وجود مكتبة في الروضة يمكن للمعلمة ان تقدم العديد من النشاطات التي تدعم مهارات الاستعداد للقراءة عند الاطفال . اما مهارة الاستعداد للكتابة فقد حصلت على المرتبة الاخير وهذا يدل على ان للمكتبة دور ضئيل في تنمية هذه المهارة التي تحتاج الى نضج عقلي وجسمي والمرونة التامة في الذراع واليد والانامل .

### الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل اليها استنتجت الباحثة بان مكتبة الروضة غير متوافرة بشكل كافٍ ومستقل ، فما موجود هو مجرد رفوف ملحقة بغرفة الادارة وان ما تحتوية لا يلبي احتياجات الاطفال . ونظراً لأهمية المكتبة فلا بد ان تكون جزءاً أساسياً وجوهرياً في كيان اي مؤسسة تربوية ابتداءً من رياض الاطفال ومروراً بالمدرسة والجامعة ، فهي ترتبط بمهمة بناء الطفل من خلال برامج هي اساس اتصال الطفل بالحياة ، وكذلك لدورها المهم في إكساب الطفل بعض المهارات الأساسية للاطفال كمهارة القراءة و الكتابة ومهارتي التعليم الذاتي و التفكير .

### التوصيات:

- وفي ختام الدراسة اوصت الباحثة بما يلي :
1. التاكيد على ضرورة توفر مكان خاص للمكتبة في مبنى الروضة .
  2. العمل على تحسين واقع حال مكتبات الروضات في العراق ، والاهتمام بها عن طريق تزويدها بأحدث أنواع مصادر المعلومات المخصصة للأطفال في مرحلة الروضة .
  3. تطوير وتدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تقديم الخدمات المكتبية للأطفال .
  4. ضرورة عمل دراسات وأبحاث مستقبلية ضمن موضوع مكتبات الأطفال من اجل التوصل إلى أفضل ما يمكن تقديمه للطفل وتنشئته بشكل صحيح .

### المصادر العربية

1. البجه ، عبد الفتاح حسن ( 1999 ) : أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق ( المرحلة الأساسية العليا ) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
2. بدير ، كريمان ( 2004 ) : استراتيجيات تعليم اللغة برياض الاطفال ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر .
3. بدير ، كريمان ( 2014 ) : تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال الروضة ، ط 1 ، مكتبة الرشد ناشرون .
4. برغوث ، رحاب صالح ( 2002 ) : برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للاطفال ذي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الاطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، القاهرة - مصر .
5. البصيص ، حاتم حسين ( 2011 ) : تنمية مهارات القراءة والكتابة " استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم " ، الهيئة العامة السورية للكتاب - وزارة الثقافة ، دمشق ، سوريا .



## مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (49) February 2020

العدد (49) فبراير 2020



6. جابر ، جابر عبد الحميد ( 1999 ) : استراتيجيات التدريس والتعليم ، ط1 ، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي .
7. الدبيس ، ماجد مصطفى ( 2014 ) : علم المكتبات وما يحتاجه أمين المكتبة ، ط2 ، المعزز للنشر والتوزيع ،
8. دياب ، مفتاح محمد ( 1995 ) : مقدمة في ثقافة وادب الاطفال ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، مصر .
9. زعيتر ، نصيرة و خباز ، حبيبة (2018) : دور المكتبات العمومية للمطالعة في تحفيز الطفل على القراءة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، الجزائر .
10. السالم ، سالم محمد ( 1997 ) : مكتبات الاطفال عامة في دول الخليج العربي ; واقعها وسبل تطويرها ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
11. الشاروني ، يعقوب ( 1984 ) : تنمية عادة القراءة عند الاطفال ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
12. شريف ، محمد عبد الجواد ( 2001 ) : التربية المكتبية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
13. صباح ، جودي (2017) : اهمية المكتبة في تلقين المهارات اللغوية للتلميذ الجزائري في المرحلة الابتدائية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة باتنة 1 ، كلية الادب والفنون ، الجزائر .
14. الطحان ، طاهر احمد ( 2003 ) : مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط 1 ، الاردن .
15. علوي ، محمد عودة و المالكي ، مجبل لازم ( 2006 ) : المكتبات النوعية ، مؤسسة الوراق ، عمان .
16. العلي ، احمد عبد الله ( 2003 ) : اشكاليات القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
17. علي ، خضر ( 2017 ) : دور معلمات الاطفال في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى اطفال الروضة ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 33 ، العدد 1 .
18. عليوات ، محمد عدنان ( 2013 ) : تعلم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .
19. عبد الهادي ، نبيل ، وآخرون ( 2003 ) : مهارات في اللغة والتفكير ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
20. فاخر ، لمى و المواضية ، رضا ( 2013 ) : اتجاهات معلمات رياض الاطفال بالاردن نحو مكتبة الطفل ، مجلة كلية التربية ، عين شمس ، مجلد 37 ، عدد 1 .
21. قنديل ، ديبالا يوسف ( 1999 ) : اثر مكتبة الطفل على قدرة الاطفال على الاستيعاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان ، الاردن .
22. محفوظ ، سهير احمد ( 1997 ) : الخدمة المكتبية العامة للاطفال ، ط 3 ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
23. مرتضى ، سلوى ( 2008 ) : واقع مكتبات رياض الاطفال وآفاق تطويرها ، دراسة ميدانية في رياض الاطفال ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 24 ، العدد الاول .
24. مردان ، نجم الدين علي ( 2005 ) : النمو اللغوي وتطوره في مرحلة الطفولة المبكرة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
25. محمد ، شيماء حارث ( 2013 ) : واقع تصاميم المكتبات المستخدمة في في رياض اطفال مدينة بغداد من وجهة نظر المعلمات وسبل تطويرها ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد 24 (1).
26. مصطفى ، عبد الله علي ( 2002 ) : مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
27. مصطفى ، فهيم ( 2002 ) : تهيئة الطفل للقراءة برياض الاطفال ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، مصر .
28. مصطفى ، فهيم ( 2004 ) : مهارات القراءة الالكترونية وعلاقتها بتطوير اساليب التفكير ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
29. الملحم ، اسماعيل ( 1994 ) : كيف تعتني بالطفل و أدبه ، ط 1 ، دار علاء الدين ، دمشق .
30. الناتوت ، هلال ( 2002 ) : المكتبة المدرسية المطورة ، دار النهضة العربية ، بيروت .
31. الهادي ، محمد فتحى ( 1988 ) : مكتبات الاطفال ، مكتبة الغريب ، القاهرة .
32. الهاللي ، محمد مجاهد و الصقري محمد ناصر ( 2001 ) : دور مكتبات الأطفال في تنمية ثقافة الطفل العماني ، ندوة ثقافة الطفل العماني ، جامعة السلطان قابوس ، عُمان .
33. اليتيم ، عزيز ( 2005 ) : الأسلوب الإبداعي في تعليم الطفل ما قبل المدرسة ، مكتبة الفلاح ، الكويت .





## References

1. Adams, D. and M. Hamm (1994) : new Designs for Teaching and Learning , san Francisco ; Jossey – Bass
2. Alan E Kazdin (2000) : Encyclopedia of Psychology , Vol . .5, American Psychological Association, London: Oxford University Press.
3. Alwi, Muhammad Odeh and al-Maliki, Mejbel Lazim (2006): Specific Libraries, Al-Warraq Foundation, Amman.
4. Al-Ali, Ahmed Abdullah (2003): The problems of machine reading and educational technology, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo.
5. Ali, Khader (2017): The role of female teachers in developing some skills of reading readiness for kindergarten children, Damascus University Journal, Volume 33, No. 1.
6. Abdul Hadi, Nabil, and others (2003): skills in language and thinking, Al-Maysara House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Al-Bajah, Abdel-Fattah Hassan (1999): Fundamentals of Teaching Arabic between theory and practice (the upper basic stage), Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Amman, Jordan .
8. Badir, Kariman (2004): Strategies for Teaching Kindergarten Language, World of Books for Printing, Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
9. Badir, Kariman (2014): Development of scientific concepts and skills for kindergarten children, 1st edition, Al-Rushd Library Publishers.
10. Barghout, Rehab Saleh (2002): A proposed program of activities to develop some literacy skills for children with learning difficulties in kindergarten, unpublished doctoral dissertation, Ain Shams University, Institute of Higher Studies for Childhood, Cairo - Egypt.
11. Al-Busais, Hatem Hussein (2011): Development of reading and writing skills "Multiple strategies for teaching and evaluation", Syrian General Book Authority - Ministry of Culture, Damascus, Syria.
12. Bailey, Alan R. (2009): Developing and Sustaining Birth–Kindergarten Library Collections , Children & libraries.vol.7,No.3.
13. Braxton , Barbara (2007) : More Kinder Capers , Teacher Librarian , Vol.35, No.2.
14. Al-Dubais, Majed Mustafa (2014): Library science and what the librarian needs, 2nd edition, Al- Moataz for Publishing and Distribution .
15. Diab, Mofthah Muhammad (1995): An Introduction to Children's Literature and Culture, International House for Publishing and Distribution, Egypt.
16. Elewat, Muhammad Adnan (2013): Learning to read for kindergarten and primary, Dar Al-Bazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman.
17. Fakher, Lama and Al-Mawadia, Rida (2013): Attitudes of kindergarten teachers in Jordan towards the children's library, College of Education Journal, Ain Shams, Volume 37, No. 1.
18. Al-Hadi, Muhammad Fathi (1988): Children's Libraries, Al-Gharib Library, Cairo.



19. Al-Hilali, Muhammad Mujahid and Al-Saqri Muhammad Nasir (2001): The Role of Children's Libraries in Developing Omani Child Culture, Symposium of Omani Child Culture, Sultan Qaboos University, Oman.
20. Jaber, Jaber Abdel Hamid (1999): Teaching and Teaching Strategies, 1st edition, series of references in education and psychology, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
21. Mahfouz, Suhair Ahmed (1997): The Public Library Service for Children, 3rd Floor, Zahraa Al-Sharq Library, Cairo.
22. Murtada, Salwa (2008): The reality of kindergarten libraries and the prospects for developing them, a field study in kindergarten, Damascus University Journal, volume 24, first issue.
23. Mardan, Najmuddin Ali (2005): Linguistic growth and development in early childhood, Al Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait.
24. Muhammad, Shaima Hareth (2013): The reality of library designs used in kindergartens in the city of Baghdad from the point of view of teachers and ways to develop them, Journal of the College of Education for Girls, Volume 24 (1).
25. Mustafa, Abdullah Ali (2002): Arabic Language Skills, Al-Masirah Publishing, Distribution and Printing House, Amman, Jordan.
26. Mustafa, Fahim (2002): Preparing a child for reading in kindergarten, Arab Library for Book, Egypt.
27. Mustafa, Fahim (2004): E-reading skills and their relationship to developing thinking methods, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
28. Al-Mulhim, Ismail (1994): How to take care of the child and his literature, 1st edition, Dar Aladdin, Damascus.
29. Al- Natot, Hilal (2002): The Evolved School Library, Arab Renaissance House, Beirut.
30. Pullen, Paige C. & Justice, Laura M. (2003): Enhancing phonological awareness print awareness and oral language skills in preschool, intervention in school and clinic, 39 (2), 87-98.
31. Purdy, C (2002): Advanced Teaching, Meaningful Learning, ACM, Sigcseppf Program, University of Cincinnati College of Engineering.
32. Prendergast, Tess. Beyond Story time (2011): children's librarians collaborating in communities. Children & libraries.vol.9, No.1.
33. Qandil, Diala Youssef (1999): The effect of the children's library on children's ability to assimilate, unpublished Master Thesis, University of Amman, Jordan.
34. Spodek, B. (1973): Early Childhood Education New: Jersey, Prentice Hall, Inc, Engle Wood Cliffs.
35. Al-Salem, Salem Muhammad (1997): General children's libraries in the Arab Gulf states; Reality and ways to develop it, Arab Bureau of Education for the Gulf States, Riyadh.
36. Al-Sharouni, Yaqoub (1984): Development of the reading habit among children, The Egyptian General Book Authority, Cairo.
37. Sherif, Mohamed Abdel Gawad (2001): Office Education, The Egyptian Lebanese House, Cairo.

**مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع**

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

[www.jalhss.com](http://www.jalhss.com)

Volume (49) February 2020

العدد (49) فبراير 2020



38. Sayyah, Judi (2017): The importance of the library in teaching the linguistic skills of an Algerian student in the elementary stage, unpublished doctoral thesis, University of Batna 1, Faculty of Literature and Arts, Algeria.
39. Al-Tahhan, Taher Ahmed (2003): Listening and speaking skills in early childhood, Dar Al-Fikr for printing and publishing, 1st edition, Jordan.
40. Al-Yateem, Aziz (2005): The Creative Approach to Preschool Child Education, Al Falah Library, Kuwait.
41. Zwaiter, Nassira and Khabbaz, Habiba (2018): The Role of Public Libraries in Reading in Motivating Children to Read, Unpublished Master Thesis, Faculty of Social and Human Sciences, Algeria.